تحتضنها ماليزيا... وهجوم على الجيش يسبق الجولة

تايلند تبدأ مفاوضات تاريخية مع متمردي الجنوب

3 قتلى وخمسة جرحى بانفجار قنبلة في محافظة ناراتيوات

بانكوك - «وكالات»: بدأت مفاوضات غير مسبوقة بين الحكومة التايلندية ومجموعة الجبهة الوطنية الثورية، وهي إحدى المنظمات المسلحة التي تنشط في المنطقة الجنوبية المسلمة في تايلند امس.

وتهدف المفاوضات إلى الحد من عدد الضحايا المدنيين في نزاع مستمر منذ تسع سنوات، واوقع اكثر من 5500 قتيل.

وفي مؤشر إلى هشاشة عملية السلام، استهدف اعتداء بقنبلة صباح الامس دورية امنية، موقعا 3 قتلى من القوات شبه العسكرية في محافظة ناراتيوات الجنوبية قبيل بدء المفاوضات في العاصمة الماليزية.

وقتل من يشتبه بانهم متمردون مسلمون ثلاثة من افراد الجيش اثر تفجير قنبلة على طريق في جنوب تايلاند.

وقالت الشرطة إن جنديين قتلا في مكان الانفجار في طريق بإقليم ناراتيوات في حين لفظ الثالث انفاسه في المستشفى. واصيب خمسة بشظايا.

وجاء الانفجار في الوقت الذي يجتمع فيه بارادورن باتاناتابوتر الأمين العام لمجلس الأمن القومي التايلاندي وزعماء للمقاتلين في كوالالمبور لإجراء محادثات برعاية الحكومة الماليزية.

جنود تايلنديون عند موقع الاعتداء الأمس

وتعد هذه المفاوضات - التي تجري في العلن بين الجانبين - فرصة غير مسبوقة لبانكوك لتسوية نزاع غرقت فيه الحكومات التي تعاقبت على إدارة البلاد.

غير ان شكوكا ظهرت حول قدرة هذه المفاوضات على تحقيق سلام شامل، ولا سيما بسبب الجدل حول الصفة التمثيلية لقادة الثوار المشاركين فيها، إذ إن حركة التمرد تضم مجموعة كبيرة من الحركات التي تتباين في بعض الأحيان من حيث اهدافها.

وقال يارادورن باتاناتابوت رئيس مجلس الأمن الوطني الذي سيشارك في المفاوضات إن «الهدف الرئيسي هو الحد من أعمال العنف».

وحذر من أن المفاوضات التي لن تستمر سوى يوم واحد في هذه المرحلة الأولى ستستغرق وقتا طويلا، مشيرا إلى ان المطلوب حاليا إحلال «ثقة متبادلة وعلاقات جيدة» مع الثوار.

ويضرب التمرد البوذيين والمسلمين على حد سواء منذ تسع سنوات في المنطقة التي كانت ملحقة بماليزيا حتى مطلع القرن العشرين.

ويحتج المتمردون على التمييز ضد عرق الملاي المسلمين في البلاد التي يشكل البوذيون غالبية سكانها.

«هيومن رايتس» تدعو السلطات لحمايتهم

الصومال: اتهامات حقوقية للقوات الحكومية بانتهاكات خطيرة بحق النازحين

عواصم - «وكالات»: قال تقرير جديد لهيومن رايتس ووتش صدر امس الاول إن عناصر من الأمن الصومالي وجماعات مسلحة دابت على ارتكاب انتهاكات خطيرة بحق النازحين الصوماليين في العاصمة مقديشو، ومن ضمنها الاغتصاب والضرب «وغير ذلك من صنوف الاعتداءات».

ودعت المنظمة الحقوقية البارزة حكومة الصومال الجديدة إلى أن ترفع -بشكل عاجل- مستوى توفير الحماية وتأمين النازحين، الذين توافدوا على العاصمة الصومالية، هاربين من المجاعة والنزاع المسلح منذ عام 2011.

ويعرض التقرير -الصادر في ثمانين صفحة بعنوان «رهائن لدى الحراس: انتهاكات ضد النازحين داخليا في مقديشو بالصومال»- تفصيلا لانتهاكات خطيرة، تشمل الاعتداءات البدنية، والقيود المفروضة على التنقل والحصول على الغذاء والمأوى، والتمييز على أساس عرقي.

ووثقت مقابلاتٌ أجريت مع سبعين شخصا من النازحين أساليب مهاجمة القوات الحكومية والميليشيات التابعة لها، وأطراف غير حكومية، ومديري المخيمات المعروفين باسم «الحراس»، لتجمعات النازحين.

وقالت ليزلي ليفكو -نائبة مدير قسم أفريقيا في هيومن رايتس ووتش- إنه «بدلا من العثور على ملاذ آمن من القتال والمجاعة، واجه العديد من النازحين الصوماليين الذين جاؤوا إلى مقديشو العدائية والإساءات».

وأضافت «على الحكومة الصومالية الجديدة معالجة إخفاقات الحكومة السابقة بسرعة، وتحسين تدابير حماية النازحين، ومحاسبة عناصر القوات المسلحة وغيرهم من المسؤولين عن الإساءات».

ووجدت هيومن رايتس ووتش أن الاغتصاب والاعتداء الجنسي على النساء والفتيات النازحات، من قبل القوات الحكومية وأعضاء الميليشيات وغيرهم، كان مشكلة كبيرة في بيئة المخيمات غير المحمية. وبحسب المنظمة، لم تبلغ الكثيرات من ضحايا العنف الجنسي السلطات بتجاربهن، خشية التعرض للانتقام من المعتدين عليهن، ومن وصمة العار الاجتماعية.

كما وجدت المنظمة أن الحراس والميليشيات المسيطرة على المخيمات أيضا استولت على المساعدات الغذائية الموجهة للسكان بالمخيمات، المتضررين من المجاعة.

نازحو الصومال يعانون داخل وطنهم

... والأمم المتحدة تمهل الكونغو أسبوعاً لملاحقة جنودها المتهمين بالاغتصاب

نيويورك - «وكالات»: قال دبلوماسيون أمميون إن الأمم المتحدة أمهلت جمهورية الكونغو الديمقراطية أسبوعا للتحرك ضد الجنود في كتيبتين من الجيش متهمتين بارتكاب ما لا يقل عن 126 جريمة اغتصاب في نوفمبر الماضي. وطبقا للمصادر فإن هذه المهلة وضعها رئيس بعثة حفظ السلام الأممية هيرفيه لاسو، خلال اجتماع في نيويورك مع وزير خارجية جمهورية الكونغو الديمقراطية ريمون تشيباندا.

وجرت المحادثات في وقت كان يستعد فيه مجلس الأمن الدولي للاجتماع امس من اجل التصويت على قرار لإنشاء كتيبة تدخل بهدف مساعدة الجيش على دحر المجموعات المتردية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقال أحد الدبلوماسيين إن «الحكومة الكونغولية تبلغت بأن الأعمال التي يقوم بها الجيش غير مقبولة وستكون لها نتائج جدية».

واحصت بعثة حفظ السلام الأممية 126 حادثة اغتصاب مفترضة في بلدة ميتوفا القريبة من مدينة غوما التي استولت عليها حركة «أم23» المتمردة يوم 20 نوفمبر الماضي، قبل أن تنسحب منها بعد ذلك بأسبوعين.

وقالت متحدثة باسم الأمم المتحدة في وقت سابق إن عمليات الاغتصاب المفترضة وقعت بين 20 و30 نوفمبر الماضي حين انسحب الجنود الحكوميون إلى بلدة ميتوفا في مواجهة زحف المتمردين نحو غوما.

ووثقت الأمم المتحدة عدة حالات للاغتصاب بعد استجواب مائتي شخص وفق المتحدثة نفسها.

فوزها يكاد يكون محسوماً

تشيلي: باشوليت تحسم أمرها... وتعلن ترشحها للرئاسة

تشيلي - «وكالات»: أعلنت الرئيسة التشيلية الاشتراكية السابقة ميشال باشوليت امس الاول ترشحها للانتخابات الرئاسية التشيلية في نوفمبر 2013، مما ينهي اشهرا من التكهنات بشأن رئاسة من المتوقع أن تفوز بها.

وقالت باشوليت التي كانت أول امرأة تحكم تشيلي بعد أن وصلت قادمة من نيويورك صباحا إنها اتخذت قرارها بالترشح للانتخابات الرئاسية يوم 17 نوفمبر المقبل. وأضافت في أول نشاط عام لها بعد ساعات من عودتها إلى العاصمة سانتياغو، «قلت لكم في السابق إننا سوف نتحدث في الموضوع في مارس وانا هنا امامكم كي أفي بوعدي».

وأكدت باشوليت -المديرة التنفيذية السابقة للأمم المتحدة لشؤون المرأة- «أنا مستعدة لتحمل مسؤولية هذا التحدي، استغرقت بعض الوقت في التفكير، بسعادة وتصميم وكثير من التواضع اتخذت القرار بأن أكون مرشحة رئاسية». وفور إعلانها القرار، علا التصفيق في المركز الثقافي بحي إلبوسكي الشعبي في جنوب سانتياغو حيث امضت قسما من طفولتها، وانشد الجميع النشيد الوطني التشيلي.

وتحدثت عن «سرورها الكبير بعودتها مجددا إلى الوطن»، مضيفة أن ترشيحها يهدف إلى جمع «أغلبية سياسية واشتراكية جديدة» لمواجهة «الامتعاض المتزايد» في البلاد. وأكدت أنها «شاهدت هذا الامتعاض لدى الطلاب وفي الطبقة الوسطى وفي المناطق».

وقالت أيضا إنها تعلم أن هناك الكثير مما يجب عمله خصوصا من أجل «تحسين مستويات التفاوت»، مضيفة أن برنامج حكومتها «لن يوضع داخل أربعة جدران» ولكن في «التزام متبادل».

وكانت باشوليت «61 عاما» قد تركت سدة الرئاسة في العام 2010 مع شعبية عالية جدا، ولكنها لم ترشح نفسها في حينه لأن الدستور التشيلي يفرض ولاية رئاسية واحدة.

وحكمت باشوليت، التي تحظى بشعبية كبيرة وتنتمي ليسار الوسط، البلد المصدر للنحاس في الفترة من 2006 إلى 2010، ومن المرجح أن تواجه مرشحا من تكتل الجناح اليميني الذي ينتمي إليه الرئيس سباستيان بينيرا الذي يحظر الدستور عليه أن يبقى في الرئاسة فترتين متتاليتين.

وابرز المنافسين على الترشح عن الائتلاف الحاكم هما رجل الأعمال ووزير الأشغال العامة السابق لورانس جولبورن ذو الشخصية الكاريزمية، ووزير الدفاع السابق والسياسي المحنك أندريس الامانذ.

باشوليت

تركيا تقصف الأكراد .. رغم الهدنة

انقرة - «وكالات»: قصفت المدفعية التركية مواقع لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق، على الرغم من الدعوة لوقف إطلاق النار التي أطلقها زعيمه المسجون عبد الله أوجلان.

وأفاد مصدر أمني تركي بأن القصف لم يوقع ضحايا، واستهدف منع المتمردين من التسلل إلى الأراضي التركية.

ووفق المصدر فإن «القذائف أطلقت من قرية كوكركا واستهدفت مخابئ» مقاتلي حزب العمال الكردستاني بهدف منعهم من الدخول إلى تركيا».

وأكد مسؤول إعلامي من حزب العمال القصف، مشيرا إلى أنه استهدف منطقة حفطذين الحدودية بين العراق وتركيا، مضيفا انه لم يوقع إصابات «لأن عناصر الحزب لم يكونوا بالمنطقة لحظة وقوعه».

ويعد هذا القصف الأول من نوعه بعد رسالة أطلقها أوجلان الخميس الماضي بمناسبة عيد رأس السنة الكردية، دعا فيها رجاله إلى وقف النار من جانب واحد والانسحاب من الأراضي التركية.

وأكدت القيادة العسكرية للكردستاني السبت رسميا هذه الهدنة، موضحة أن الانسحاب لن يبدأ إلا بعد تحديد آليات خاصة للإشراف عليه.

وأحيت دعوة أوجلان، والتي جاءت ثمرة أشهر طويلة من المباحثات مع الحكومة، الأمل في إنهاء هذا النزاع الذي اوقع أكثر من 45 الف قتيل منذ 1984.

روسيا: تدريبات عسكرية واسعة في البحر الأسود

موسكو - «وكالات»: قال متحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إنه أمر ببدء تدريبات عسكرية واسعة النطاق في منطقة البحر الأسود امس في خطوة قد تثير توترا مع أوكرانيا وجورجيا.

وقال المتحدث الرسمي ديمتري بيسكوف للصحافيين إن بوتين اصدر الأمر الساعة الرابعة صباحا بتوقيت موسكو لدى عودته من قمة دولية في جنوب افريقيا.

وقال بيسكوف «إنها تدريبات واسعة النطاق لم يعلن عنها من قبل... الهدف الأساسي هو التأكد من مدى استعداد وتلاحم الوحدات المختلفة».

واضاف ان نحو 36 سفينة حربية وعددا لم يحدده من الطائرات الحربية ستشارك في التدريبات.

ولم يذكر إلى متى ستستمر التدريبات.

ويؤكد بوتين على اهمية وجود جيش قوي خفيف الحركة منذ عودته للرئاسة في مايو ايار الماضي بعد أربع سنوات قضاها في منصب رئيس الوزراء.

وخلال 13 عاما قضاها في السلطة كثيرا ما كان بوتين يستشهد بتهديدات خارجية عندما يتحدث عن ضرورة الوحدة في روسيا.

وكان أسطول البحر الأسود الروسي الذي تقع قاعدته الرئيسية في ميناء سيفاستوبول الأوكراني حيويا في الحرب مع جورجيا عام 2008 بسبب منطقتي اوسيتيا الجنوبية وابخازيا الساعيتين للانفصال عن جورجيا.

وتمثل النزاعات مع كييف بسبب استمرار استئجار موسكو للقاعدة البحرية المطلة على البحر الأسود قضية شائكة في العلاقات بين البلدين. وقال بيسكوف إن روسيا غير ملزمة بتنبيه الدول المجاورة قبل إجراء التدريبات الجوية والبحرية ما دام عدد الجنود المشاركين في المناورات لا يتجاوز سبعة آلاف.

... وبريطانيا تبدأ التحقيق في وفاة بيريزوفسكي

بيريزوفسكي

لندن - «وكالات»: أظهرت أدلة جنائية امس إن قطب الأعمال الروسي بوريس بيريزوفسكي عثر عليه راقدا على أرضية دورة المياه وحول رقبته «رباط».

وكان بيريزوفسكي قد توفي في منزل قرب لندن في ملابسات مريبة يوم السبت الماضي.

وتقول الشرطة بعدم وجود أثر للمقاومة وإن طريقة وفاة بيريزوفسكي البالغ من العمر 67 عاما «تتوافق مع الشنق» ولمحت إلى احتمال أن يكون قد انتحر.

وقال مارك بيسيل مدير الشرطة في مستهل التحقيق إن بيريزوفسكي عثر عليه وحول رقبته رباط.

وعثر على بيريزوفسكي - الذي ظل على قيد الحياة رغم المؤامرات والصراع على السلطة ومحاولات الاغتيال في روسيا - ميتا يوم السبت في اسكوت وهي بلدة قرب قلعة ونسور الخاصة بالملكة اليزابيث إلى الغرب من لندن.

وعندما سئل بيسيل عن احتمال تورط طرف ثالث أجاب «لا يمكن تجاهل ذلك تماما.» وتم تأجيل التحقيق إلى موعد لم يحدد بعد.

وساعد بيريزوفسكي على دخول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قصر الكرملين لتولي السلطة بعد ذلك في روسيا لكنه أصبح لاحقا العدو الاول له وفر إلى بريطانيا عام 2000.

وأبدى بعض المقربين من بيريزوفسكي شكهم في الرواية الرسمية.

وقال اندري سيدلنيكوف وهو شخصية معارضة كان على صلة ببيريزوفسكي «لو شنق نفسه فعلا.. لماذا لم يعرف هذا منذ البداية؟ لا أعتقد أنه كان انتحارا.»

المناورات الأمريكية - الكورية الجنوبية.. نووية

واشنطن - «وكالات»: قالت القوات الامريكية في كوريا الجنوبية إنه تم ارسال قاذفات صواريخ ذات قدرة نووية الى كوريا الجنوبية للمشاركة في مناورات عسكرية.

وقال بيان للجيش الامريكي «ارسلت قيادة العمليات الاستراتيجية الامريكية قاذفات بي 2 من قاعدة وايتمان الجوية في ميزوري الى كوريا الجنوبية للمشاركة في المناورات العسكرية السنوية».